في إطار برنامج تدريبي تنفذه رعاية الأسرة لـ(650) صيدلياً في (13) محافظة

(٥٠) صيدليا من ريف صنعاء يتلقون التدريب في مجال المشورة باستخدام وسائل تنظيم الأسرة

■ ورشة العمل التدريبية في استخدام وسائل تنظيم الأسرة

■ جانب من الحضور

البرنامج يهدف إلى التعريف بأهمية تنظيم الأسرة وتقديم المشورة للمساعدة في استخدام الوسائل بشكل آمن

برعاية مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة صنعاء وبتمويل من مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية أقامت جمعية رعاية الأسرة اليمنية خلال الأيام القليلة الماضية وعلى مدى يومين ورشة عمل تدريبية في مجال المشورة باستخدام وسائل تنظيم الأسرة لعدد (50) مشاركاً من الصيادلة ومقدمي الخدمات في مديريتي سنحان وهمدان بمحافظة صنعاء .

صحيفة 14 أكتوبر التقت على هامش ورشة العمل بعدد من ممثلي الجهات المنظمة والمشاركين وقد تحدثوا عن طبيعة وأهمية الدورة وقالوا:

متابعة / بشير الحزمي

الدكتور / عادل عبدالله صلاح – مسؤول الخدمات الطبية بجمعية رعاية الأسر اليمنية قال أن هذه الدورة تعتبر هي الأولى في سلسلة من الدورات التدريبية التي ستقيمها الجمعية بالتعاون مع مشروع التسويق الاجتماعي في (13) محافظة وهي (صنعاء، عمران، المحويت، حجة، أبين ، عدن ، لحج ، تعز إب ،الحديدة حضرموت ، ذمار ، مأرب) وتستهدف في مجملها (650) صيدلياً ومقدمي خدمات وذلك بواقع (50) صيدلياً في كل محافظة من هذه المحافظات وأن الغرض من هذه الدورات هو التعريف بأهمية الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وبنظام المشورة بوسائل تنظيم الأسرة ومساعدة المترددين على اختيار الوسيلة المناسبة لتنظيم الأسرة بناءً على رغبة واختيار المستهدفين أنفسهم ووصف هذه الوسائل لهم وكيفية استخدامها بشكل آمن وصحيح والسيطرة على الآثار الجانبية للوسائل وأضافت أن إقامة هذه الدورات التدريبية للصيادلة العاملين في المناطق الريفية في عدد من المديريات في المحافظات المستهدفة هو تأكيد على أهمية الدور الذي يلعبه الأخوة الصيادلة الذين يتعاملون بشكل مباشر مع المستهدفين من تنظيم الأسرة في التعريف بأهمية تنظيم الأسرة وتقديم المشورة الصحيحة بالوسائل المختلفة لتحقيق ذلك وبالاستخدام الاستخدام الآمن والصحيح لها.

■ ابتهاج علي محمد

■ ابراهيم الحرازي

■ عادل عبدالله صلاح

■ د. عبدالغني فرج

نركز على المناطق التي لا تتوافر فيها خدمات تنظيم الأسرة

من جانبه قال الأخ/ إبراهيم الحرازي مدير الاتصال والتدريب بمشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية لقد قمنا اليوم بتدشين البرنامج التدريبي لمقدمي الخدمات من العالملين في الصيدليات في مجال المشورة باستخدام وسائل تنظيم الأسرة وقد حرصنا على أن يكونوا من مناطق لا تتوافر لديها خدمات تنظيم الأسرة وطبقاً وكما تعلمون فأن مشروع التسويق الاجتماعي على الخدمات الصحية الإنجابية يقوم بتنفيذ وتمويل العديد من الأنشطة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتقديم المشورة وذلك بالتعاون مع العديد من الشركاء في الجهات الحكومية وغير الحكومية ويمكن الإشارة هنا إلى أن تدشين هذا البرنامج قد تزامن مع أنشطة أخرى يقوم بها المشروع في بعض المحافظات حيث تم أمس تدشين البرنامج التدريبي لقادة المجتمع في محافظة المحويت في مجال المشورة لوسائل تنظيم الأسرة واليوم البرنامج التدريبي يتم في محافظة عمران كما توجد هناك العديد من الأنشطة الاتصالية التي نقوم بتنفيذها مع المعهد الصحي وقد بدأنا في المحويت بتدريب (20) قابلة كما يوجد لدينا حملة تغيير سلوك عبر التلفزيون والإذاعة وأنشطة اتصالية على مستوى المحافظات والغرض منها هو تغيير سلوك المجتمع نحو وسائل تنظيم الأسرة

تقديم المشورة يساهم في زيادة تنظيم الأسرة

من جهتة أخرى قال الدكتور/ عبد الغني فرج مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمديرية سنحان بمحافظة صنعاء ان هذه الدورة تهدف إلى مساعدة الصيادلة والعاملين الصحيين من مقدمي الخدمة على تقديم المشورة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة حيث وكما هو معروف أن الانفجار السكاني هو أكبر المشاكل التي تواجه ليمن بشكل عام ولذلك فأن توجه الدولة كله مهتم بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وطبعاً هذه الدورة ستتيح للصيادلة المشاركين فيها الفرصة في التعريف على كيفية مساعدة المترددين عليهم في مناطقهم الريفية في اختيار الوسيلة المناسبة لتنظيم الأسرة وكيفية استخدامها بشكل آمن وصحيح والسيطرة على الآثار الجانبية لهده الوسائل .

ونحن في مكتب الصحة العامة والسكان نوجه الشكر لجمعية رعاية الأسرة ومشروع التسويق الاجتماعي على تنفيذ هذا البرنامج كما أننا نعول كثيراً على العاملين الصحيين والقابلات والأطباء والصيادلة في تقديم المشورة والمساعدة في توفير الوسائل لتنظيم الأسرة وتوضيح ما يلزم من أهمية وفوائد استخدامها وكيفية استخدامها بشكل آمن وصحيح وهذا سيؤثر دون أدنى شك بشكل إيجابي على زيادة استخدام وسائل تنظيم الأسرة وتحقيق الغايات المرجوة منها.

الصيادلة جزء مهم في الكادر لصحي

أما الأخت/ ابتهاج علي محمد وهي مدربة في هذا البرنامج فقد تحدثت بالقول إن الصيادلة هم يعتبرون جزءاً مهماً في الكادر الصحي ويتعاملون مع أكبر شريحة من المجتمع وهذه الدورة قد جاءت من أجل تفعيل المشورة باستخدام وسائل تنظيم الأسرة وبحكم طبيعة عمل هؤلاء الصيادلة واحتكاكهم بالناس فأنهم سيكونون قادرين على إعطاء المشورة السليمة للمترددين عليهم بكيفية استخدام وسائل تنظيم الأسرة بشكل صحيح وآمن وتوضيح كل ما يلزم حول هذه الوسائل وإيجابيات وسلبيات كل نوع منها وبالتالي السيطرة على الآثار الجانبية التي تحصل نتيجة الاستخدام الخاطئ للوسائل بمعنى تنظيم العملية ووصف وسائل تنظيم الأسرة للمنتفعين من هذه الوسائل وبحيث يقومون بوصف الروشتات للمستخدمين بشكل صحيح وآمن والسيطرة بقدر الإمكان على الآثار الجانبية لوسائل تنظيم الأسرة والخروج بنتيجة أفضل واستخدام صحيح يكون أكثر فعالية وبالتالي تكون النتيجة عدم حدوث أية مشاكل أو مضاعفات لمستخدمي هذه الوسائل لأن هذا الموضوع حساس بالنسبة للناس وخاصة لمن يعيشون في الريف الذين يعزف الكثير منهم عن استخدام وسائل تنظيم الأسرة بدافع الخوف إذا ما كانت هناك آثار جانبية أو مضاعفات ومشاكل صحية ربما قد تحدث نتيجة الاستخدام الخاطئ لهذه الوسائل لذلك فأننا ومن خلال هذه الدورة نعول على هؤلاء الصيادلة القيام بواجبهم في تقديم المشورة للمترددين عليهم حول هذا الأمر وإن شاء الله سيخرج المشاركون في الدورة وهم قادرون على تقديم المشورة الصحيحة بشكل واضح ومفصل وبشكل عام وبحيادية ومن دون أي تحيز إلى أي نوع من أنواع وسائل تنظيم الأسرة وأن يوضحوا لهم فاعلية هذه الوسائل ونسبة نجاحها وإيجابيات وسلبيات كل وسيلة وأن يعطوا مطلق الحرية للشخص المستفيد من الوسيلة باختيار الوسيلة التي تناسبه وليس العكس أي أن لا يكونوا هم من يملون على المنتفعين ويحددون والهم نوعية الوسيلة التي يستخدمونها .

■ د. أمين الانسي

دورنا مكمل لدور الآخرين

وعن المشاركين في الدورة تحدث الدكتور أمين علي الآنسي وهو صيدلي يعمل في مركز أرتل بمديرية سنحان وبني بهلول بمحافظة صنعاء حيث قال أعتقد أن هذه الدورة مهمة وساعدتنا في معرفة ما يلزم في مجال المشورة باستخدام وسائل تنظيم الأسرة وأعتقد أن دورنا كصيادلة نعمل في مناطق ريفية مكمل لدور الأطباء والصحيين والقابلات والإعلام في التعريف بأهمية تنظيم الأسرة وتشجيع الناس على استخدام الوسائل التي تناسبهم وتقديم ما يلزم من المعلومات والتوضيحات والإرشادات التي ستفيدهم في هذا لأمر.

انعقاد دورة تدريبية لمنسقي جمعية رعاية الأسرة

صنعاء / 14 أكتوبر :

عقد مطلع هذا الأسبوع بصنعاء دورة تدريبية لمنسقي جمعية رعاية الأسرة اليمنية في المحافظات (عدن،الحديدة،حضرموت،تعز،إب،حجة) في مجال الصحة الإنجابية والتي نظمتها على مدى يومين خلال الفترة 17-18 مايو 2008م جمعية رعاية الأسرة اليمنية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وفي افتتاح الدورة تحدث الأخ / نبيل العماري المدير التنفيذي لجمعية رعاية الأسرة بكلمة قال فيها إن عقد هذه الدورة في مجال الصحة الإنجابية والموجهة لمنسقي الجمعية في المحافظات تأتي ضمن برنامج العمل السنوي الموقع مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وتهدف إلى رفع الوعي لدى منسقي مراكز الجمعية في المحافظات بقضايا الصحة الإنجابية وتطوراتها في الفترة الأخيرة وخصوصاً في ظل الإحصائيات التي تم التوصل إليها وإصدارها من قبل الجهات المختصة والمتعلقة بوفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة في اليمن.

وأشار إلى أنه وعلى هامش هذه الدورة سيتم التباحث مع منسقي الجمعية في المحافظات حول تنفيذ برامج وأنشطة كل مركز من مراكز الجمعية في المحافظات وتقييم مستوى أداء هذه المراكز وإعطائهم التوجيهات اللازمة بكيفية تنفيذ تلك البرامج والأنشطة في إطار برنامجها الزمني والوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة من الخطة السنوية للجمعية ومراكزها في المحافظات.

حملة توعوية بأخطار السرطان وورشة عمل في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في صنعاء ويريم

صنعاء / 14 أكتوبر :

بدأت في صنعاء مطلع هذا الأسبوع الحملات التوعوية باخطار مرض السرطان وورش العمل في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة التي تنظمها منظمة العون الإنسانية والتنمية (برنامج اليمن) بالتعاون مع المستشفى الألماني خلال الفترة 17–30 مايو 2008م في كل من(صنعاء ويريم)..

وفي تصريح خاص لصحيفة 14أكتوبر قالت الأخت / بشرى أحمد مشورة منسقة التدريب والتأهيل بمنظمة العون الإنسانية والتنمية (برنامج اليمن) أن الهدف من تنظيم هذه الفعاليات هو من أجل نشر وتعزيز الوعي في مجال الصحة الإنجابية وأخطار مرض السرطان في أوساط الطلاب والطالبات في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي والقيادات التربوية وقيادات المجالس المحلية والمنظمات الغير حكومية والمجتمعات النسوية.

وأضافت إن عقد ورشة العمل الحالية في صنعاء بمشاركة (70) مشاركاً ومشاركة من المنظمات غير الحكومية ومن المدارس الحكومية والخاصة بأمانة العاصمة هي تأتي ضمن سلسلة من ورش العمل التي تقيمها المنظمة والتي تستهدف مختلف شرائح المجتمع وفي إطار الحملة الوطنية للتعريف بأخطار مرض السرطان التي تقوم بتنفيذها منظمة العون الإنسانية بالتعاون مع المستشفى السعودي الألماني والمؤسسة الوطنية لمكافحة أمراض السرطان.

وأوضحت أنه وخلال هذه الورشة سيتم التركيز على قضايا الصحة الإنجابية واخطار مرض سرطان الرحم لدى النساء، وفي إطار هذه الورشة سيكون هناك نزول ميداني إلى أمانة العاصمة ومدينة يريم حيث سيتم خلاله توعية المستهدفين من طلاب وطالبات العديد من المدارس وكذا العديد من القيادات التربوية وقيادات المجالس المحلية وعقال الحارات وقيادات المنظمات غير الحكومية وذلك من خلال المحاضرات العلمية والملصقات التوعوية والتي سيتم التركيز فيها على مسألة التعريف بالصحة الإنجابية وبأخطار مرض السرطان ودور التربويين والمنظمات غير الحكومية في مجال الصحة الإنجابية حيث سيتم إستهداف في أمانة العاصمة خلال النزول الميداني إلى المدارس والمنظمات الغير حكومية والمجالس المحلية حوالي(200) شخص من القيادات التربوية والمنظمات غير الحكومية والمجالس الحكومية حوالي (1500) طالب وطالبة من مدارس التعليم الأساسي والثانوي كما سيشمل هذا النزول (15) جمعية نسوية للتوعية في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتغذية الطفل والتعريف بأخطار مرض السرطان.

أما في مدينة يريم فأنه سيتم استهداف خلال النزل الميداني حوالي (150) امرأة من نساء المجتمع و (50) من القيادات الاجتماعية والمجالس المحلية وأكثر من ألف طالب وطالبة في مراحل التعليم الأساسي والثانوي في عدد من مدارس مدينة يريم، موضحة أنه وفي مرحلة قادمة سيتم تنفيذ هذه الأنشطة في محافظتي عدن وتعز ومن ثم التعريف بمخاطر السرطان في جزيرة سقطرة.

وأشارت إلى أن منظمة العون الإنسانية والتنمية (برنامج اليمن) تقدم العديد من الخدمات في اليمن منها خدمات تعليمية وخدمات صحية وفي مجال الأمومة والطفولة وتقديم قوافل طبية وبناء القدرات وان هناك العديد من المراكز الصحية المتكامل التي تقدم خدماتها للمواطنين في عدد من محافظات الجمهورية.

معربة في ختام تصريحها عن قلقها الشديد من الانتشار الكبير لمرض السرطان بما فيه سرطان الرحم عند النساء وتسارع انتشاره في السنوات الأخيرة في اليمن وخصوصاً في ظل ما يعانيه المجتمع اليمني من صعوبات الحياة المعيشية والجهل واللذين يزيدان من تعميق المشكلة بإعتبار أنها عوامل تزيد من عدوانية المرض.

من أجل رفع الوعي بأهمية تنظيم الأسرة

وزارة الأوقاف تنظم حملة دينية في خمس محافظات

صنعاء/ 14 أكتوبر:

تم نهاية الأسبوع الماضي في صنعاء التوقيع بين كل من وزارة الأوقاف والإرشاد وصندوق الأمم المتحدة للسكان على مذكرة تفاهم تتضمن خطة عمل تقوم بموجبها وزارة الأوقاف والإرشاد بتنفيذ حملة دينية لمدة أسبوع في المحافظات التي يستهدف برنامج الصندوق تنفيذ أنشطته فيها خلال دورة برنامجه الجديد وهي محافظات (عدن / حضرموت ، إب ، المحويت ، حجة والحديدة) وتتضمن الحملة قيام خطباء المساجد والمرشدين الدينيين ، والمثقفين والمثقفات الصحيين بتنفيذ العديد من الأنشطة الدينية والصحية التي تستهدف رفع الوعي بين مختلف فئات المجتمع بأهمية تنظيم الأسرة من خلال المباعدة بين الولادة من أجل الأم والوليد وإزالة أي مفاهيم دينية أو صحية مغلوطة حول هذا الموضوع .

وسوف يسبق هذه الحملة تنظيم ورشة لمدة يومين يتم خلالها تدريب المشاركين والمشاركات على كيفية توصيل الرسائل الدينية والصحية المرجوة إلى أفراد المجتمعات المحلية في المحافظات المستهدفة كما سيترافق مع هذه الأنشطة الدينية أنشطة أخرى إعلامية توعوية بما من شأنه توحيد الرسائل الدينية والإعلامية حول هذه القضية.

الجدير بالذكر أن هذه الحملة تتم بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان والمجلس الوطني .. ويأتي هذا النشاط استمراراً للأنشطة التي ينفذها الصندوق مع الوزارة خلال دورة برامجه الحالية والسابقة .

هذا وكان قد وقع على مذكرة التفاهم كل من القاضي حمود الهتار وزير الأوقاف والإرشاد والسيد هانس او بدين ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء

وقفة تأمل

الشباب وسن المراهقة

يمكن تعريف المراهقة بأنها انتقالية حرجة من مراحل حياة الإنسان وهي تربط بين مرحلة الطفولة والبلوغ، وتتميز هذه المرحلة بالنمو السريع غير المنتظم والتغير والتطور الجسماني والنفسي والاجتماعي ومرحلة من الانطلاق قد يصعب السيطرة احيانا على مدى انطلاقها وطموحها وحماسها ونوعية سلوكها.

إن انخفاض سن بدء البلوغ والاتجاه المتزايد نحو تأخير سن الزواج والتحول الحضاري والتنقل والتمدن والتعرض المتزايد لوسائل الاعلام المختلفة جميعها تشكل مجموعة عوامل تؤدي إلى إحداث تغييرات كبرى في السلوكيات الاجتماعية والصحية والجنسية للمراهقين وما قد ينجم عن ذلك من مشكلات قد تؤدي إلى فقد المجتمع الكثير من الطاقة والعطاء والابتكار التي يتميز بها الشباب..

وعندما يكون الشباب في سن المراهقة ينبغي على الأهل أن يكونوا قريبين من أبنائهم المراهقين وأن يعرفوا كيف ينبغي عليهم أن يعدوا أولادهم للتغيرات التي تحدث في الجسم والعقل في هذا السن الحرج والتعامل مع هذه التغيرات الناشئة بكل حكمة لأن هذه المرحلة هي المرحلة التي يبتدأ فيها النضج الجنسي والعقلي والجسمي.

ويمكن القول أن من أهم مهام التطور في سن المراهقة هو تحقيق التحكم في السلوك بما يتلاءم مع القيم والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع، والفشل في تحقيق هذا النوع من التحكم قد يؤدي إلى اكتساب المراهق لسلوكيات وعادات منبوذة قد يصعب التخلص منها في المستقبل كما أن هذه السلوكيات غير السوية قد لاتعود عليه وحده بالضرر بل سيعم ضررها ليشمل أسرته والمجتمع.

وبما أن الشباب هم الأساس المتين الذي تبني عليه المجتمعات قواعد رقيها وتقدمها بما يشكلونه من مستقبل واعد وأمل مرتجي لكل أمة فأن من المهم جدا أن يعمل الجميع على ادماج الشباب في هذا السن الحرج في مختلف الأنشطة المفيدة التي من شأنها أن تشغل فراغهم وتنمي من قدراتهم ومعارفهم وإبداعاتهم والتي يأتي في طليعتها الأنشطة الرياضية والثقافية والتطوعية وغيرها من الفعاليات المفيدة التي يمكن أن تتبنى تنظيمها المدارس والجامعات والنوادي والمنتديات وغيرها من المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية والتي تتوافر فيها عناصر الإشراف والتوجيه، وهذا سيؤدي دون أدنى شك إلى حماية الشباب وتحقيق فائدة حقيقية للشباب وأسرهم ومجتمعهم.